

بعد ذلك بفترة وجيزة، وصلتني رسالة من «دومبيير  
سور بيسبر» (٢، ص - ٣٣).

في مورفان تابع أنطوان رحلاته بصحبة أوسيبو الذي  
وافاه إلى هناك. ثم قام برحلة متفحصاً لمنطقة «لاكرور» وحده  
هذه المرة (٣، ٤، ص ٣٩ - ٤٥).

في باريس، كنا نشاق لـ«سانت إكزو». . . حمداً لله!  
أن هذا الصوم عن الاتصالات الودية، كان يخرق كلما كان  
أنطوان يعود إلى باريس، وكانت تتكرر تلك الجولات في سان  
جيرمان دي بري، انطلاقاً من ليب، إلى محل «لادم بلانش»  
للحلويات، الذي كان يتحول إلى صدى لنقاشاتنا. عندما  
كانت التواريخ تتوافق، كان أنطوان، الطيار سابقاً، يلتقي  
بأخي، البحار، القادم من بريست في اجازة. كان أخي هذا  
يصطحب معه رفاقاً له. ويتسع الجدل. بين أولئك البحارة،  
كان يوجد شخص عنيد يدعى ألبير، صاحب حجة، ومحب  
شغوف لأنواع الحلويات. ما أن يجلس في محل «لادم  
بلانش» حتى ينادي: